

## 073 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: في فضل قريش والأنصار

### وغيرهم رضي الله عنهم(الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - [00:00:00](#)

باب في فضل قريش والانصار وغيرهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار ومزينة وجوينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله - [00:00:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:00:54](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين فالله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمه الله تعالى باب في فضل قريش - [00:01:14](#)

والانصار وغيرهم اي من القبائل قبائل العرب الذين بادروا الى الاسلام وسبقوا غيرهم دخولا في دين الله سبحانه وتعالى قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش - [00:01:42](#)

والانصار ومزينة وجهينة واسلم وغفار واشجع مواليا موالية اي انهم موالي الرسول عليه الصلاة والسلام يتولاهم ويتولونه ينصرهم وينصرونه وهذا بيان لمكانتهم او عظيم مكانتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:07](#)

ثم قال ليس لهم مولى دون الله ورسوله وولاية الله لهم اي الولاية الخاصة التي تقتضي النصر والحفظ التأييد والتكفل بمصالحهم وهذا الحديث يدل على فضل هذه القبائل المذكورة في الحديث - [00:02:37](#)

والمراد من امن منهم والمراد من امن منهم وقيل ان هذه القبائل التي ذكرت في الحديث خصت بالذكر لانهم من اوائل من بادر الى الاسلام وهذه الفضيلة انما تلحق من امن منهم - [00:03:04](#)

فان الاكرم عند الله عز وجل هو الاتقى له سبحانه قال رحمه الله باب في نساء قريش عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:26](#)

يقول نساء قريش خير نساء ركبنا الا بل احناه على طفل وارعاها على زوج في ذات يده قال يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تترك مريم بنت عمران بعيرا قط - [00:03:47](#)

قال رحمه الله تعالى باب في نساء قريش باب في نساء قريش اي فضل نساء قريش وما حباهن الله سبحانه وتعالى به من صفات اه كريمة وخلالا عظيمة تدل على تميزهن ادبا ولطفا ورفقا وحسن تربية لولد - [00:04:06](#)

اه الى غير ذلك من ان الصفات قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبنا الا بل وقول ركبنا الابن هذا معروف - [00:04:35](#)

اه عند العرب وقبائل العرب هذا الشيء معروف عند قبائل العرب فقال عليه الصلاة والسلام نساء قريش خير نساء ركبنا الا بل والنووي رحمه الله يقول المعنى في قوله خير نساء اي من خير نساء - [00:04:59](#)

اي من خير نساء مثل لما يقال يقول كما يقال احسنهم احسنهم كذا اي من احسنهم وهذا مستعمل في اللغة قال نساء قريش خير

نساء ركنن الابل ثم ذكر صفتين تميزن بها - [00:05:21](#)

واحدة تتعلق بالولد وتربيته والثانية تتعلق بالزوج واکرامه فتميزنا بهاتين الصفتين صفة تتعلق بالاولاد وصفة تتعلق بالازواج اما الولد قال احناه على طفل احناه على طفل. اي ان فيهن شفقة - [00:05:46](#)

على الولد والرفق به وعطف شديد عليه ويترتب على ذلك احسان في كتربيته وتأديبه وتنشأته على الصفات الفاضلة والخلال الكريمة واما الصفة التي تتعلق بالزوج قال وارعاها على زوج في ذات يده. يعني تراعي حقوق الزوج مراعاة عظيمة - [00:06:15](#)

ولا تبذر في ماله يعني من شأنها انها ترعى مال الزوج وتحفظ المال وترفق ولا تبذر في المال وتخفف من الكلفة الزائدة على الزوج ولا ترهق زوجها الشيء من هذا القبيل - [00:06:42](#)

فهذه صفة او هاتان صفتان في نساء قريش الحنو على الطفل والمراعاة للزوج في ماله حقوقه ومصالحه نعم قال رحمه الله باب في فضائل الانصار رضي الله عنهم عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - [00:07:08](#)

قال فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما بنو سلمة وبنو حارثة قال رحمه الله تعالى باب في فضائل الانصار رضي الله عنهم في فضائل الانصار - [00:07:36](#)

شرفهم الله عز وجل بنصرة نبيه عليه الصلاة والسلام ونصرة دين الله جل وعلا واصبح الا اصبحت النصره لقباً لقباً لهم ووصفا يذكرون به واذا قيل الانصار ينصرف الى هؤلاء الذين شرفهم الله سبحانه وتعالى - [00:07:59](#)

بالنصرة للنبي عليه الصلاة والسلام مع السابقة في الخير والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وجاء في فضائلهم احاديث كثيرة جدا عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - [00:08:30](#)

آ قال فينا اي معاشر الانصار نزلت اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل والله وليهما والمعني يقول بالاية المعني بالطائفتين طائفتين من الانصار وهم بنو سلمة وبنو حارثة. كما ذكر جابر - [00:08:54](#)

وهذا هذا حصل في غزوة احد هذا حصل هذا الهم من الطائفتين المسار اليه حصل في غزوة احد لان النبي عليه الصلاة والسلام لما تجمع كفار قريش وجاؤوا الى جهة جبل احد - [00:09:25](#)

وعزموا على قتال النبي صلى الله عليه وسلم شاووا اصحابه. هل يبقون في المدينة او يتقدمون اليهم فمنهم من اشار بالبقاء في المدينة والتحصن فيها ومنهم من اشار بالتقدم ثمان النبي عليه الصلاة والسلام اختار ذلك اختار ان يتقدم - [00:09:47](#)

آ اليهم وذهب اصحابه واستعدوا وتهيأوا اه القتال في اثناء الطريق في اثناء الطريق عبدالله ابن ابي سلول رأس المنافقين رجع بثلت الجيش رجع بثلت الجيش وهذا كما لا يخفى ثلت الجيش يرجع ومقبلين على عدو - [00:10:07](#)

هذا امر يحدث ما يحدث في الا النفوس وهذا الذي حدث هاتين الطائفتين من بني بنو سلمة وبنو حارثة اه هم بالرجوع وهذا معني قوله اذ همت طائفتان منكم يعني يا معاشر المؤمنين ان تفشل اي وترجع - [00:10:38](#)

اثر فيهم هذا هذا الموقف الذي حصل او كاد ان يؤثر فيهم فهموا بالرجوع لكن الله عز وجل ثبتهم وتولاهم ولطف بهم فلم يرجعوا زال هذا الهم يعني وجد في نفوسهم اخبر الله عنه لكنه - [00:11:08](#)

اه ثبتهم الله عز وجل وسلمهم فلم يرجعوا يقول سبحانه اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلا. والله وليهما. الان همت ان تفشل هذا خبر يعني غير مستحسن عن هاتين الطائفتين كونها همت ان - [00:11:29](#)

آ ان تفشل وترجع في في الحرب والتقدم هذا غير مستحسن هذا الخبر. لكن مع ذلك يقول جابر وما نحب انها لم تنزل مع ان فيها هذا الخبر ما نحب انها لم تنزل لماذا - [00:11:51](#)

للشرف العظيم الذي ختمت به قال والله وليهما هذا شرف هذا شرف عظيم اه نزلت هذه الاية متضمنة له قال والله وليهما والمراد بالولاية الولاية الخاصة الولاية الخاصة اوليائه واحبائه سبحانه وتعالى - [00:12:11](#)

والتي تقتضي النصر والحفظ والتأييد وان كان اول الاية بخبر يعني هو غير مستحسن عنهم لكن يقول مع ذلك ما نحب انها لم تنزل بذكر هذا الخبر لماذا؟ لان الله قال والله وليهما - [00:12:34](#)

فهذا هم تحركت به النفس لكن لم يفعله ومن هم بسينة من هم بسينة وحدثته نفسه بسينة لكن عاج نفسه وتركه من اجل من اجل  
الله كتبت له حسنة كتبت له حسنة كما صح بذلك - [00:12:53](#)

الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءت هذه هذه الاية تحمل فضيلة لهؤلاء من الانصار ويقول الله والله وليهما. والمراد  
بالولاية الولاية الخاصة الذي تقتضي نصر والحفظ - [00:13:14](#)

والتأييد قال رحمه الله عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار  
ولابناء ابناء الانصار وهذه فضيلة ايضا عظيمة للانصار ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا لهم بالمغفرة - [00:13:34](#)

وهذا شيء عظيم جدا يعني فازوا بدعوة خاصة من النبي صلى الله عليه وسلم لهم بالمغفرة ان يغفر الله سبحانه وتعالى لهم لهم  
ولابنائهم ولابناء ابنائهم يعني دعوة تشمل الذرية. وهذا فيه ان صلاح الالباء ينفع الالباء. وكان ابوهما صالحا - [00:14:02](#)

فدعا لهم هذه الدعوة العظيمة قال اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار فليل ان هذا الاستغفار لابناء الانصار وابناء  
ابناء الانصار يعني يتناول هاتين الدرجتين المرتبتين الالباء وابناء الالباء يقف عند ابناء الالباء - [00:14:29](#)

فهو استغفار للابناء هذه طبقة او مرتبة والثانية ابناء الالباء ويقف عند هذا الحد استغفار للانصار وابنائهم وابناء ابناء وقيل هو  
محمول على مراتب الالباء بالغ ما بلغ بالغ ما بلغ الى مدة بقائهم - [00:15:03](#)

الذرية على امتدادها في التاريخ ويقوي هذا الثاني في معنى الحديث الحديث الاتي عندنا هنا وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ولذرا ولذراي الانصار ولذراي الانصار فهذا بعمومه يتناول - [00:15:29](#)

الجميع نعم قال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقال نبي الله صلى الله  
عليه وسلم منزلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي - [00:15:50](#)

اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار ثم اورد انس رضي الله عنه هذا الحديث ثم اه اورد هذا الحديث عن انس رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:13](#)

رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس وهم من الانصار فقام النبي عليه الصلاة والسلام ممثلا يعني قام واقفا ينتظر مرور هؤلاء النساء  
والصبيان ثم يدعو بهذه الدعوة ويخبر ايضا بهذه المكانة لهم عنده - [00:16:31](#)

قال فقام نبي الله ممثلا ومعنا ممثلا اي منتصبا قائما رواية البخاري للحديث قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ممثنا قام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ممثنا - [00:17:03](#)

اي متفضلا عليهم بذلك قام متفضلا عليهم بذلك بهذا القيام وهذا الاخبار بمكانتهم ولهذا جاء عن انس رضي الله عنه قال قال انس  
ممتنا علينا قال انس ممتنا علينا بمحبته وتخصيصه - [00:17:25](#)

خصهم النبي عليه الصلاة والسلام يحب كل مؤمن ومؤمنة النبي عليه الصلاة والسلام يحب كل مؤمن ومؤمنة. لكن هنا امتنان خاص  
وتشريف خاص لهؤلاء بمعنى انهم لهم قدر زائد - [00:17:46](#)

من حب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لهم. قال مرتين اللهم انتم من احب الناس الي قالها عليه الصلاة والسلام مرتين فهذا يدل  
على فضل الانصار وعظيم محبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:05](#)

لهم قال عن انس رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخلى بها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقال والذي نفسي بيده - [00:18:25](#)

انكم لاحب الناس الي ثلاث مرات ثم اورد هذا الحديث عن انس رضي الله عنه ان امرأة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم  
في حاجة لها حاجة تخصها - [00:18:45](#)

فمن لطف النبي عليه الصلاة والسلام وكريم اخلاقه خلا بها آي انه آآ انصرف عن الناس الى ناحية من الطريق حتى تتحدث  
حاجتها ومسألته الخاصة بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:00](#)

فهذا من لطفه عليه الصلاة والسلام فخلى بها يسمع حاجتها ثم لما انهى الذكر حاجتها قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده

يخلف بالله انكم لاحب الناس الي ثلاث مرات يعيدها - [00:19:23](#)

يقصد الانصار والمرأة من الانصار وهذا مع الذي قبله مع الحديث الذي قبله يفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اخبر بمحبته للانصار في اكثر من مناسبة في اكثر من موقف - [00:19:41](#)

يخبر عليه الصلاة والسلام بهذه المحبة العظيمة في قلبه آآ للانصار نعم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للانصار قال واحسبوا قال ولذاري الانصار ولموالي الانصار. لا اشك فيه. وهذا مثل الحديث - [00:19:59](#)

والحديث زيد ابن ارقم في استغفار النبي عليه الصلاة والسلام للانصار ولذاريهم نعم. قال عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الانصار كرشي وعيبيتي - [00:20:27](#)

وان الناس سيكتثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئين. وهذا ايضا من الاحاديث العظيمة في فضل الانصار يرويها انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الانصار كرشي - [00:20:48](#)

عيبيتي والمعنى انهم خاصتي وموضع سري ولهم مكانة عظيمة في آآ قلبي يخبر عليه الصلاة والسلام بفضلهم وعظيم مكانتهم عنده عليه الصلاة والسلام ثم قال وان الناس سيكتثرون ويقلون الناس يكتثرون والانصار يقلون - [00:21:07](#)

ويقلون الانصار يخبر عن ذلك عليه الصلاة والسلام آآ فاقبلوا من محسنهم واعف عن عن مسيئهم اقبلوا من من محسن ايا اكرمهم واعرفوا قدرهم وقدر نصرتهم النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:21:35](#)

فالمحسن منهم اقبلوا منه احسانا والمسيء اعف عن اساءتي لكن العفو مخصوص في غير الحدود والحقوق لان الحقوق مؤداة لاهلها الحقوق مؤداة لاهلها كما قال عليه الصلاة والسلام لتؤدن الحقوق يوم القيامة. الحقوق مؤدات - [00:22:01](#)

والحدود ايضا لابد منها فلا يدخل في العفو هنا مسألة الحدود وحقوق الناس الا اذا انسانا آآ اكراما لهم اسقط حقه وتجاوز عن حقه من مال او نحو ذلك فله ذلك. نعم - [00:22:25](#)

قال رحمه الله باب في خير دور الانصار عن ابي اسيد الانصاري رضي الله عنه يشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير دور الانصار بني النجار ثم بنو عبدالاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج - [00:22:47](#)

ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير قال ابو سلمة قال ابو اسيد متهم انا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت كاذبا لبأدت بقوم بني ساعدة - [00:23:08](#)

وبلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد في نفسه وقال خلفنا فكنا اخر الارباع اسرجوا لي حماري اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه ابن اخيه سهل فقال اتذهب لتتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم - [00:23:27](#)

اوليس حسبك ان تكون رابع اربع فرجع وقال الله ورسوله اعلم وامر بحماره فحل عنه قال باب في خير دور الانصار في خير دور الانصار. الانصار هما يعني قبيلتان مشهورتان - [00:23:58](#)

الخزرج والواوس وهاتان القبيلتان دور مثل ما في الحديث من هذه الدور بني النجار وبني عبد الاشهل وبني الحارث وبني ساعدة النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث خير دور الانصار فاضل بين معنى خير اي فاظا بينها - [00:24:22](#)

وذكر اه ذكرهم حسب الافظلية وهذا التفضيل هذا التفضيل على قدر السابقة والنصرة على قدر السابقة بالدخول في الدين وعلى قدر النصرة لدين الله ولرسوله عليه الصلاة والسلام فقال في المفاضلة خير دور الانصار بنو النجار وبني النجار من الخزرج - [00:24:45](#)

ثم بنو عبدالاشهل وهم من الواوس ثم بنو الحارث وام الخزرج ثم بنو ساعدة وهم من الخزرج هذه اربعة دور فاضل بينها وعد بنو ساعدة في الرتبة الاخيرة الرابعة ثم قال عليه الصلاة والسلام وفي كل دور الانصار خير - [00:25:16](#)

هذا مثل قوله في الحديث الاخر المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير وفي كل خير. هنا ايضا لما فاضل وان في افضل وفاضل ومفضول والى اخره - [00:25:40](#)

قال وفي كل خير وفي كل خير وهذا فيه شهادة للجميع بالفضل والخيرية لكنهم في الخيرية والفضل درجات ورتب بعضهم اعلى من بعض قال ابو سلمة قال ابو اسيد اتهم انا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في هذا الخبر الذي انقله لكم - [00:25:59](#)

لو كنت كاذبا لو كان يعني عندي كذب او او تقول لبدأتم يقوم بني ساعدة لكني ذكرتهم كما ذكرهم عليه الصلاة والسلام في الرتبة الرابعة في الرتبة الرابعة بلغ ذلك السعد - [00:26:24](#)

ابن عبادة رضي الله عنه وهو من بني ساعدة من بني ساعدة مثل ابو سيد من بني ساعدة وبنو ساعدة عدهم عليه الصلاة والسلام في المرتبة الاخيرة الرابعة في بين هؤلاء الدور الرابع - [00:26:42](#)

آآ الذين سماهم عليه الصلاة والسلام قال فوجد في نفسه قال خلفنا اي اخرنا فكنا اخر الرابع وهم وعزم ان يذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام يتحدث معه في هذا هذه المفاضلة - [00:26:59](#)

قال اسرجوا لي حماري هينوا لي حماري ضعوا علي السرج عزم ان يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ليكلمه في ذلك فكلمه ابن اخيه سهل وما اجمل كلامه ما اجمل كلامه وما الطف نصحه - [00:27:22](#)

الحقيقة كلام من اجمل ما يكون قال اتذهب اتذهب لتتد على رسول الله اتذهب لتتد على رسول الله؟ ما يصلح هذا هذا الذهاب اصلا ما يصلح اتذهب لتتد على رسول الله - [00:27:41](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم استحضر هذا المعنى انه اعلم كيف تذهب لتتد عليه او تناقشه في امر اخبر به عليه الصلاة والسلام اوليس حسبك الا يكفيك ان تكون رابعة اربعة - [00:28:00](#)

هدى عدى بنو ساعدة رابع اربعة في الفضل والخير هذي تكفي وهذه نعمة عظيمة فنفع آآ الله عز وجل ساد ابن ابن عبادة بهذه الموعظة والنصيحة الجميلة من ابن اخيه - [00:28:17](#)

وقال الله ورسوله اعلم وامر بحماره فحل عنه. يعني آآ ترك ما كان عزمنا ان يفعله نعم قال رحمه الله باب في حسن صحبة الانصار عن انس بن مالك رضي الله عنه قال - [00:28:35](#)

خرجت مع جرير بن عبدالله البجلي في سفر فكان يخدمني فقلت له لا تفعل فقال اني قد رأيت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اليت الا اصحب احدا منهم الا خدمته. وزاد في رواية وكان جرير اكبر من انس - [00:28:56](#)

قال باب في حسن صحبة الانصار رضي الله عنهم الانصار يعني اه فيهم اه فيهم صفات عظيمة جدا والله عز وجل اثنى عليهم بالايثار يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:29:23](#)

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. هذا جاء في سياق الثناء عليهم وذكر مآثرهم رضي الله عنهم وارضاهم ومما شرفوا به حسن الخدمة والمعونة لا لا للرسول عليه الصلاة والسلام والاكرام له صلى الله عليه وسلم - [00:29:43](#)

فيقول انس في هذا الحديث خرجت مع جرير ابن عبد الله البجلي في سفر فكان يخدمني لاحظ الان امرين في جرير الاول ان جرير اكبر سنا من انس مثل ما قال وفي اخره جاء في رواية قال وكان جرير اكبر من انس - [00:30:06](#)

والثانية ان جرير سيد قومه بجيله ليس رجل من اه يعني احاد الناس بل سيد قومه لكن كان في يعني اجمل ما يكون من التواضع يخدم انس لانه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم لان انس خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:32](#)

فيفعل ذلك اكراما للنبي عليه الصلاة والسلام واحسانا للمنتسبين الى خدمته والذين شرفهم الله سبحانه وتعالى خدمته فكان يخدم انس وانس يقول له لا تفعل انس يقول له لا تفعل انس هو الصغير والصغير هو الاحق ان يخدم الكبير لكن مع ذلك يأبى جرير الا ان يكون هو الخادم - [00:30:59](#)

ويخدم انس الاصغر سنا منه يستحضر جرير خدمة انس للرسول عليه الصلاة والسلام بل يتذكر جمال الخدمة خدمة عالية المستوى ولهذا يقول كنت يقول اني رأيت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا يعني شيئا عظيما في الخدمة - [00:31:26](#)

شيئا عظيما خدمة على مستوى عالي ورفيع جدا رأيتهم يصنعون شيئا اي عاليا في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فاليت حلفت الا اصحب احدا منهم الا خدمته ليس انت فقط يا انس - [00:31:50](#)

انا لن اصحب احد من الانصار الا وساكون خادما له. لما رأيتهم من حسن خدمتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه ايضا منقبة للانصار وفيها ايضا فضيلة لجرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه - [00:32:05](#)

وتواضعه وادبه واكرامه لمن اكرم آ رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله باب في فضائل  
الاشعريين رضي الله عنهم عن ابي موسى رضي الله عنه قال - [00:32:25](#)  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم  
بالقرآن بالليل وان كنت لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال - [00:32:47](#)  
لهم ان اصحابي يأمرؤنكم ان تنظروهم نعم هذا يؤجل الى اللقاء الغد باذن الله نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان  
يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله - [00:33:12](#)  
والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى  
والعفة والغنى اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايعنا ولولاة امرنا - [00:33:32](#)  
وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك  
موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسان صادقا ونسألك من خير ما تعلم  
ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفرك لما تعلم انك - [00:33:57](#)  
انت علام الغيوب اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا.  
واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - [00:34:29](#)  
اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك  
ذاكرين. لك شاكرين. اليك اواهين منيبين - [00:34:49](#)  
لك محبتين لك مطيعين اللهم تقبل توبتنا. امين. واغسل حوبتنا. امين. وثبت حجتنا. واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسل سخيمة  
صدورنا اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك - [00:35:09](#)  
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا اسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله  
الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وثنا على من عادانا - [00:35:33](#)  
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم يا ربنا فرج هم المهمومين من  
المسلمين. ونفس كرب المكروبين - [00:35:55](#)  
واقضي الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. ربنا اتنا في يا حسنة وفي الاخرة حسنة  
وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا النية والذرية والعمل. امين - [00:36:13](#)  
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:36:33](#)